

# إعادة النظر في مناهج التربية الكنسية

من هنا كان التفكير في تطوير مناهج التربية الكنسية سواء في مصر أو في المهجر. مع توحيد المناهج هنا وهناك.

وأنتذكر أنني تحدثت في هذا الموضوع في سيمينار آباء كهنة أمريكا في أغسطس الماضي الذي حضره ١٧٤ من الآباء الكهنة، و١٢ من الآباء الأساقفة. وكان أمامنا منهج وضعه نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، ومنهج وضعه جناب القمص رويس عوض بتورنتو.. واستقر الأمر على تكوين لجنة أقوم برئاستها بنفسى وتضم بعض الآباء الأساقفة والكهنة المعنيين لدراسة الأمر معاً.

وسأدعو بمشيئة الله إلى اجتماع من الآباء المهتمين بمناهج التربية الكنسية، لمناقشة هذا الموضوع، تمهيداً لاجتماع موسع في منتصف نوفمبر المقبل بمشيئة الله.

والتطوير المطلوب لا يمنع من وجود ثوابت في المنهج، خاصة بالعقيدة وبعض نقاط في تاريخ الكنيسة وسير القديسين وما أشبه من المعلومات الرئيسية.

وننتظر من كان الخدائكم أن يرسلوا لنا

معلوماتهم أيضاً...

وأصبحت المناهج القديمة لا تناسب عقليات التلاميذ ومعاملاتهم، ويمكن أن توصف بأنها Out of date، أى أنها لم تعد تناسب العصر للأسف الشديد..

يضاف إلى هذا ما ظهر من النقد الكتابي Biblical Criticism الذى ظهر فى الغرب وانتقل إلينا. مع ظهور بدع مثل شهود يهوه والسبتيين الأذفتمتت التى بدأت أولاً فى أمريكا ثم انتشرت، تضاف إليها بدع أخرى ظهرت فى بلادنا أيضاً، وزحف بعضها إلى أماكن التعليم..

ثم كان لابد أيضاً من الاهتمام بتعليم أولادنا فى بلاد المهجر، حيث يوجد كم من الفكر الجديد والانحراف الفكرى، حتى فى الجامعات والمدارس، وحيث توجد "حرية" للفكر، أحياناً كثيرة بلا ضابط..!

لترانا مع كل ذلك نستطيع أن نقم لهم المناهج التى بدأت فى مصر منذ أكثر من أربعين عاماً مضت؟!!

وإن فعلنا ذلك، هل تناسبهم تلك المناهج؟!!

وهل تناسب المستوى العقلى والفكرى والاجتماعى أيضاً؟! كلا، بلا شك.

أنتذكر فى بداية السنة الأولى لسيامتى أسفلاً للتعليم (للمعاهد الدينية والتربية الكنسية) أننى اعتكفت أسبوعاً فى منطقة بياض بينى سويف غالباً فى يناير سنة ١٩٦٣، وأعدت منهجاً لمرحلة ابتدائى للتربية الكنسية عُرف فيما بعد باسم منهج الأسقفية.

كما أننى دعوت كل أمناء مدارس الأحد فى القاهرة وامسولين عن المناهج فى كنائسها. وعرضت عليهم المنهج، وناقشناه ودرسناه معاً، واستقر كمنهج ثابت.

ثم فيما بعد وُضع منهج للمرحلة الإعدادية وآخر للمرحلة الثانوية، وربما أخذنا عن مدارس الأحد بالجيزة. وتعددت المناهج فى الإبراشيات وفى الكنائس..

ومرت عشرات السنوات، وتغيرت معايير الحكم على مستويات العقل والفهم، وبخاصة فى عهد التكنولوجيا الحديثة.

وأصبح الأطفال يستطيعون أن يلعبوا على الكمبيوتر، ويستخرجون معلومات واسعة من الإنترنت، واختلف إدراكهم تماماً عن ذى قبل. وتغيرت مقاييس مراحل العمر التى كنا ندرسها من عشرات السنوات!!

## مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا في البطريركية بالإسكندرية، السيد المحافظ محمد عبد السلام المحجوب، في جلسة مودة وذلك في صباح الأحد ١٠/٩. وحضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس، والقمص ثاروويم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية.



## مع سفير أمريكا الجديد

في يوم الأربعاء ١٠/٥ استقبل قداسة البابا في مقره بالقاهرة السفير الجديد لأمريكا Mr Erank Richerdoni، ومعه القنصل العام Mr. Peter G. Kaestner، وسكرتير السفارة. وحضر اللقاء صاحبيا النيافة الأنبا يوانس، والأنبا ارميا.



## مع بعض رجال السياسة

❖ في يوم الاثنين ١٠/٣ استقبل قداسة البابا الدكتور رفعت المعبد رئيس حزب التجمع الوطني.  
❖ وفي يوم الثلاثاء ١٠/٤ استقبل الأستاذ الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والمرشح نائباً في مصر الجديدة. ويرى في الصورة مع قداسة البابا.  
❖ وفي مساء الثلاثاء ١٠/٤ استقبل الأستاذ منير فخرى عبد النور عضو مجلس الشعب.



# أخبار فني صبور

## سيامة راهبين في القدس

بمناسبة عيد الصليب المجيد في (٢٧ سبتمبر) تمت سيامة راهبين جديدين في القدس في كنيسة الأنبا أنطونيوس باسم الراهب رويس الأورشليمي، والراهب لرسانيوس الأورشليمي. كانت السيامة بيد صاحبي النيابة الأنبا صرايمون والأنبا ابراهام، وبحضور كهنة ورهبان الكرسي الأورشليمي ومعهم القمص اسطفانوس الأنبا بيشوى. تهانينا لدير الأنبا أنطونيوس بالقدس، ولنيافة الأنبا ابراهام، وللراهبين الجديدين.



## كنيسة في برايتون

نيافة الأنبا بولا ومعه السيدة سيليا بارلو Celia Barlow عضو البرلمان البريطاني عن منطقة هوف حيث كنيسة في برايتون تشارك مع نيافته في قص الشريط إيداً بافتتاح مركز البابا شنودة والذي تم تأسيسه في بيتين ملاصقين للكنيسة تم تسميتهما أخيراً، وقد تم تخصيص المركز لأنشطة التربية الكنسية المتعددة.



## دورة تدريبية مكثفة لإيبارشيات القناة

### تاسوفن راعوث إيليتا

تم عقد الجزء الثاني من تدريب خدام إيبارشيات القناة برعاية وحضور نيافة الأنبا سارافيم في فئارة.

حضر التدريب ما يقرب من ٨٠ خادماً وخدامة من الإسماعيلية وبورسعيد والسويس وذلك من ٣٠ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر. واحتوى التدريب على الموضوعات التالية: التعليم الأكاديمي، تعديل السلوك، المرافقة، لغة الإشارة، الدرس، اللفظي المنغم، الوسائل منخفضة التكاليف، الجلوس والكراسي لذوي الإعاقة الحركية، كيفية وضع المناهج الأوتيزم.

كما تم على هامش التدريب جلسات في



للمعاقين <http://coptic-treasures.com> الشلل الدماغي.

مجموعات وسميت مهارات خاصة في كيفية قيادة كفيف، كيف تؤسس مدرسا أحد

# أخبار فنى صور

## مع هيئة التدريس بالكليريكية المحلة الكبرى

فى صباح الاثنين ١٠/١٠ استقبل قداسة البابا أعضاء هيئة التدريس بالكليريكية - فرع المحلة الكبرى. وفى مقدمتهم أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا بولا، والأنبا موسى، والأنبا رفائيل، والآباء الكهنة والأساتذة. وكان هدف الاجتماع هو الإعداد لافتتاح العام الدراسى الجديد، حيث تقدم له منات من الطلبة.



## زيارة القس صفوت البياضى فى مستشفى الحياة بالقاهرة

فى ظهر الثلاثاء ١٠/١١ ذهب قداسة البابا إلى مستشفى الحياة، ومعه أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا يوانس، والأنبا لرميا، حيث زاروا القس صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية فى مصر، والإطمئنان على صحته. وقيل إنه سيغادر المستشفى فى اليوم التالى.



## مع برنامج البيت بيتك

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/٤ الأستاذ رجب عبد الحميد والأستاذة نرفانا لدرى من أسرة برنامج البيت بيتك بالقناة الثانية بالتلفزيون المصرى، حيث أدلى قداسه بحديث تلفيزيونى حسب ما قدمت له من أسئلة. ويرى قداسة البابا مع أ. نرفانا.

## مع قناة أوربيت التلفيزيونية

كما استقبل قداسه مساء الأربعاء ١٠/٥ الأستاذ حسام غبريال، والأستاذة عزة شعبان، والأستاذة دينا الجندى من أسرة قناة أوربيت الفضائية، حيث أدلى قداسه بحديث





## البابا يحضر وضع إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول

حضر قداسة البابا ذلك الحفل في صباح الأحد ١٠/٢ حيث وضع الرئيس مبارك إكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول في مدينة نصر.

## نيافة الأنبا باخوميوس

بدعوة من نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني، سافر نيافة الأنبا باخوميوس إلى أستراليا، وذلك يوم الأربعاء ١٠/١٢. وقد استقبله قداسة البابا في مقره بالإسكندرية مساء الجمعة ١٠/٧.

## نيافة الأنبارويس

عاد نيافته إلى مصر يوم الثلاثاء ١٠/١١ بعد رحلة رعوية في أمريكا وكندا. وحضر اجتماع قداسة البابا مساء الأربعاء.

## نيافة الأنبا ديسقورس

عاد نيافته من أمريكا، بعد أن خدم بضعة شهور شعبنا في لاس فيجاس. وقد استقبله قداسة البابا.

## نيافة الأنبا ياكوبوس

في صباح الخميس ١٠/١٣ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، واطمأن على صحته بعد رحلة علاجية قضاها نيافته في الخارج.

## نيافة الأنبا توماس

سافر إلى السويد نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية في رحلة من ١٠/٤ إلى ١٠/١١، وذلك بناء على دعوة من الأسقف Lulea وقد استقبله البابا قبل سفره.

## نيافة الأنبا يوانس

سافر نيافته يوم الجمعة ٩/٣٠ إلى دير القديس الأنبا شنوده ببرية سوهاج لافتتاح العمل هناك. وقد عاد إلى القاهرة مساء الأحد.

## مع الدكتور وجدى لويس

في مساء الثلاثاء ١٠/١١ استقبل قداسة البابا الدكتور وجدى لويس عضو المجلس الملي العام، وعضو مجلس الشورى.

وكان الحديث عن مبانى مهمشة، وعن المدرسة الصناعية ببولاق.

## مع مجلة آخر ساعة

### حول موضوع الأحوال الشخصية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٤ الأستاذة سمر صلاح الدين من مجلة آخر ساعة، حيث أدلى قداسته بحديث صحفي حول موضوع الأحوال الشخصية.

## اللجنة المجتمعية

### لشئون الإيبارشيات

في يوم الأربعاء ١٠/١٢ اجتمعت اللجنة المجتمعية لشئون الإيبارشيات برئاسة نيافة الأنبا بيشوى نيافة عن قداسة البابا.

وذلك للنظر في موضوع كنيسة المناهرة. وحضر الاجتماع الأساقفة الخمسة الذين خلفوا مطرانية بنى سويف القديمة، وكذلك استمعت اللجنة إلى أقوال عدد من الآباء الكهنة ومن الأراخنة.

وقد تقرر تكوين لجنة من خمسة من الآباء الأساقفة للإشراف المالي على كنيسة المناهرة. وهم أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا يولا، والأنبا إبرام، والأنبا ارميا.

وقد سافر أعضاء هذه اللجنة إلى المناهرة صباح الخميس ١٠/١٣ وسيرفعون تقريراً إلى قداسة البابا.

## مع روتارى القاهرة

في غروب الثلاثاء ١٠/١١ ذهب قداسة البابا إلى فندق هيلتون لتلبية دعوة جمعية الروتارى، حيث ألقى محاضرة هناك، وأجاب على بعض الأسئلة، وتناول الطعام مع المدعوين.

وكان مع قداسته بعض الآباء الأساقفة والكهنة.

## بعض مبانى بيت مارمرقس بأبوتلات بالعجمي



- ❖ القس ميساك كاهن كنيسة العذراء والأنبا رويس بمملكة البحرين.
- ❖ والقس بيسنتي كاهنا في قطر.
- ❖ والقمص برسوم كاهنا في سلطنة عمان.
- ❖ والقمص بيشوى ميشيل كاهن كنيستنا في مانشستر بإنجلترا.
- ❖ والقس لوقا كامل المنتدب للخدمة في Golders Green بلندن.

### كاهن جديد لكنيستنا في دايتون

انتدب قداسة البابا القس مكاريوس جرجس (من مطرانية الإسماعيلية) للخدمة في كنيستنا بدائتون بولاية أوهايو.

### معهد ديديموس للمرتلين

أصدر قداسة البابا قراراً بتعيين الراهب القس قام الأنبا بيشوى مشرفاً عاماً على معهد ديديموس للعرفاء. وقد استلم عمله، وأشرف على قبول الطلبة الجدد بالمعهد.

### مقابلات متنوعة

استقبل قداسة البابا الأستاذ فكرى حبيب المحامى عضو المجلس العلمى العام، والأستاذ حليم حنا المحامى.

### عزاء

#### نياحة كاهن فاضل

رحل عن عالمنا الغالى يوم الثلاثاء ١٠/١١:

#### القس يسطس فؤاد

كاهن كنيسة العذراء بحارة الروم. وكان كاهناً فاضلاً محباً للجميع.. وشيعت الجنازة يوم الأربعاء ١٠/١٢ من الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بحضور أصحاب النياحة الأنبا موسى، والأنبا دانيال، والأنبا يسطس، والأنبا يونس (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا رافائيل، والأنبا تيموثاوس، والأنبا سلوانس، والأنبا مكسيموس، والأنبا مارتيروس، وحوالى سبعين من الآباء الكهنة وآلاف من أفراد الشعب. نطلب له من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لأسرته وشعبه ومحبيه.

#### نياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الغالى يوم الثلاثاء ١٠/١١:

#### الأستاذ جورج نسيم الجواهرجى

وشيعت الجنازة يوم الأربعاء ١٠/١٢ من كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف بحضور أصحاب النياحة الأنبا رويس، والأنبا يسطس، والأنبا يونس (مندوباً عن قداسة البابا)، ولغيف من الآباء الكهنة.

حضر صلاة الجناز أيضاً المشير أبو غزالة وزير الحربية السابق، والفريق سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر. نطلب له من الرب نياحاً لروحه وعزاءً لأسرته الكريمة.

## كتب قداسة البابا التي تُرجمت إلى اللغة الإيطالية

- ١ - طبيعة المسيح (Sett.92) .La Natura Di Cristo
- ٢ - معالم الطريق الروحى ج ١ (Maggio 93) La Sapienza E Discernimento I
- ٣ - الهدوء (Mag.93) Laserenita
- ٤ - بدعة الخلاص فى لحظة. (Mag. 93) I' Eresia Della Salvezza in un Momento
- ٥ - روحانية الصوم (Mag.93) I Vantaggi Spirituali Del Digiuno
- ٦ - يارب .. لماذا؟ (Luglio 93) Signore Quanti Sono...?
- ٧ - سبع كلمات السيد المسيح على الصليب. (Sett.93) Le Sette Frasi Sulla Croce
- ٨ - معالم الطريق الروحى ج ٣. (Sett.93) La Condotta Spirituale III
- ٩ - تأملات فى القيامة. (Mag. 94) Riflessione Sulla Ressurrezione
- ١٠ - الحروب الشيطانية. (agosto 94) La Guerra Sataniche
- ١١ - اليقظة الروحية (Ott.94) Il Risveglio Spirituale
- ١٢ - الروح القدس وعمله فينا. (Ott.94) Lo Spirito Santo E La Sua Opera
- ١٣ - تأملات فى أسبوع الآلام. (Giugno 95) Riflessioni Sulla Settimana Santa
- ١٤ - كيف نبدأ عاماً جديداً (Feb. 95) .Come Iniziare
- ١٥ - تأملات فى الميلاد. (Feb.95) Meditazioni Sulla Nativita'
- ١٦ - عشرة مفاهيم (Mag. 95) .Dieci Definizioni
- ١٧ - الوسائط الروحية (Gen. 96) .Le Vie Spirituali
- ١٨ - حياة الرجاء (Gen. 96) .La Vita Della Speranza
- ١٩ - حياة الإيمان (Gen. 97) .La Vita Della Fede
- ٢٠ - المحبة أعظم الفضائل (Mar. 97) La Carita' La Piu' Grande Della Virtu
- ٢١ - حياة الفضيلة (Luglio 98) La Vita Della Virtu'e Della Giustizia
- ٢٢ - عيد الغطاس والتقيس يوحنا المعمدان (99) L'Epifania E San Giovanni Battista
- ٢٣ - إنطلاق الروح (Ott. 99) .Liberare Lo Spirito
- ٢٤ - خبرات فى الحياة (2000) .Esperienze Nella Vita
- ٢٥ - اللاهوت المقارن (Giu. 2003). Teologia Comparativa

# المقابلات الكنسية

لينايفة الأنا باخوميوس

## أولاً ، المقابلة الأولى :

وقد تكون بناء على موعد سابق أو قد تكون مصادفة، (كأن يحدث أحد المخدمين الأب الكاهن في مشكلة عقب حضور أحد الخدمات الكنسية، مما يجعل الكاهن يشعر أن هذه المشكلة تحتاج إلى عناية خاصة)، وهذه المقابلة تمثل البداية الحقيقية للخدمة المطلوبة، كما إنها تشكل وحدة متكاملة ففيها قد يقرر الكاهن أن يُحال الأمر إلى أحد لجان الخدمة للتعامل معها، وربما يرى أن يتناولها ويتابعها بنفسه في مراحلها المتعددة.

هذه المقابلة تتسم بأنها تشمل عمليات متنوعة وهي الدراسة والتشخيص، واقتراح العلاج بصورة مبدئية.

والملاحظ أن الدراسة في هذه المقابلة هي استطلاعية عامة، كما يقوم التشخيص على مجرد فروض وانطباعات، ليكون العلاج في النهاية خطوطاً عريضة إما في قبول الحالة كبدائية لخطة علاج، أو تحويلها إلى أحد لجان الخدمة الأخرى لتجد لها حلاً، إما بطريقة مباشرة أو عن طريق إحالتها إلى لجنة متخصصة، وهذا يظهر من المثال التالي.

يأتي أحد أخوة الرب الأصاغر ليعرض مشكلته على الأب الكاهن، ربما يكون الحل لديه وربما يحيله إلى لجنة مساعدة أخوة الرب "لجنة البر" وهذه بدورها عندما تدرس الحالة تجد أنها من الحالات التي يجب أن تعتنى بها لجنة الرجاء "الخاصة بخدمة المرضى".

وهنا نحب أن نشير إلى أهمية وضرورة وسرعة التحرك حتى لا تتحول الخدمة في الكنيسة إلى خدمة روتينية إدارية عقيمة لا تشعر المخدمين المتألمين بمؤازرة الكنيسة لهم.

نؤكد على ضرورة تحديد لجان الخدمة المتعددة في الكنيسة أو الإيبارشية، وضرورة وضوح اختصاصات كل منها، حتى يمكن سرعة التحرك لخدمة أبناء الكنيسة، مما يؤدي إلى وضوح خطة العمل التي تقرر بواسطة المديبر واللجان المعنية في الاجتماعات أو المقابلات الجماعية كما سبق أن ذكرنا.

ولياً كانت المقابلة الأولى سواء محددة الموعد أو مصادفة فهي ضرورية لأن تكون مقابلة للدراسة وتشخيص المشكلة أو موضوع اللقاء، واقتراح الحلول والخطوات التالية ... فهي:

أ - مقابلة للدراسة وتشخيص الطبيعة العامة للمشكلة أو الاحتياج.

ب - مقابلة لتحديد الخطوط العريضة للمساعدة.

وسوف نتحدث عن كل نقطة من هذين النقطين بشئ من التفصيل في العدد المقبل إن شاء الله.



تحدثنا في المقال السابق عن نوعين من أنواع المقابلات وهي المقابلات الفردية والمقابلات المشتركة.

وسوف نتحدث في هذا المقال عن المقابلات الجماعية.

## المقابلات الجماعية :

وهي تلك المقابلات التي يلتقى فيها المديبر مع الخدام أو المخدمين ذوي ظروف أو احتياجات أو مسؤوليات متجانسة، مثل اجتماعات المجمع المقدس، مجامع الآباء الكهنة، المجالس المليية، خدام التربية للكنيسة، مجالس الكنائس.. إلخ.

هذه المقابلات تتسم بضرورة منح الفرصة للمشاركين للتعبير عن آرائهم حول موضوعات معينة تفيد في توجيه الكنيسة سواء على مستوى الكرازة أو الإيبارشية أو الكنيسة المحلية.

ولاشك أن هذه المقابلات لازمة جداً لوحداية العمل في الكنيسة، وحل المشكلات العامة واختيار الأساقفة والكهنة والمجالس المليية.. إلخ.

وهي كذلك توفر الوقت والجهد الذي يمكن أن يضيع في تكرار المقابلات لشرح وجهات النظر.

كذلك فهي نافعة بوجه خاص للخدام الذين يتهيئون للمقابلات الفردية مع المسؤولين.

## تسلسل المقابلات :

من خلال عرضنا لموضوع المقابلات وأهميتها وأنواعها وأهدافها، نلاحظ أن كثير من المقابلات لا تحقق القصد منها من خلال المقابلة الأولى.

لذلك فهناك تسلسل في المقابلات وتوقيتاتها حتى نصل إلى حل أمثل لمشكلة ما، أو قرار حاسم لنمو العمل الرعوي، أو تدبير لقطاع من قطاعات الخدمة.. إلخ.

وهنا نحب أن نشير إلى التسلسل المنطقي للمقابلات، ويمكن أن نلخصه في عدة نقاط:

❖ المقابلة الأولى.

❖ المقابلة "أو المقابلات" التالية.

❖ المقابلة الختامية.

❖ مقابلة "أو مقابلات" المتابعة.

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



### مَجْدُ الْمَسِيحِ :

في مناجاته مع الأب ليلة الصلب تكلم السيد المسيح عن نوعين من المجد:

١ - مجده الأزلي: قبل كون العالم بقوله للآب "والآن مجدنى أيها الأب عند ذاتك، بالمجد الذى كان لى عندك قبل كون العالم" (يو ١٧: ٥).

٢ - مجده الماسياتى الذى ظهر به فى الجسد عندما أخلى نفسه وأخذ صورة عبد، ومارس عمله كمسيح للرب، ورئيس كهنة ومخلص للعالم. وعن مجده كرئيس كهنة قال للآب فى ليلة الآمه، فى حديثه عن علاقته بتلاميذه الأحد عشر (بعد استبعاد يهوذا الإسخريوطى من الحديث) "وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى" (يو ١٧: ٢٢). وقد شرح قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته - هذه المسألة مؤكداً أن المجد المقصود فى هذه العبارة الذى أعطاه الرب للتلاميذ هو مجد رئاسة الكهنوت (مجلة الكرازة ١٢/٣/٢٠٠٤ العدد ٣٧ لسنة ٢٠٠٤ ص ١٦ العامود الثانى سطر ٣٧).

ومن المفهوم طبعاً أن السيد المسيح كان أحياناً يكشف عن شعاع من مجده الإلهى من خلال التجلى، ومن خلال المعجزات التى أجزاها وخاصة معجزة قيامته المجيدة من الأموات بقدرته الإلهية.

ولكن لم يكن من الممكن أن يعلن مجده الإلهى بصورة كاملة أثناء وجوده على الأرض، لأن البشر لن يحتملوا رؤية هذا المجد قبل أن يلبسوا جسد القيامة الروحانى المجدد. لهذا قال الرب لموسى على جبل سيناء "الإنسان لا يرانى ويعيش" (خر ٣٣: ٢٠).

كما أن الخلاص لم يكن ممكناً أن يتم لو أعلن السيد المسيح فى تجسده على الأرض ملء مجده الإلهى. لهذا قال معلمنا بولس الرسول "لأنهم لو علموا لما صلبوا رب المجد" (١كو ٢: ٨).

فالمسألة إذن أن السيد المسيح قد أخفى لاهوته عن الشيطان، وأخفى مجده المنظور عن البشر إلى حين إتمام الفداء وصعوده إلى السماء ودخوله إلى مجده السماتى عن يمين الآب.

وقد شرح القديس بولس الرسول هذه الحقيقة بقوله "بالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد، تبرر فى الروح، تراهى لملائكة، كُرز به بين الأمم، أومن به فى العالم، رُفِع فى المجد" (١تى ٣: ١٦).

لقد أخفى السيد مجده الأزلى بالناسوت لئى يتم الفداء ثم يدخل إلى مجده عند صعوده إلى السماء.

وتحدث القديس بولس الرسول عن حالة السيد المسيح فى دائرة الإخلاء عند قبوله الآلام لأجل خلاصنا فقال "ولكن الذى وُضِعَ قليلاً عن الملائكة، يسوع، نراه مكللاً بالمجد والكرامة، من أجل ألم الموت، لئى يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد. لأنه لاق بذاك الذى من أجله الكل وبه الكل، وهو أب بأبناء كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالآلام" (عب ٢: ٩، ١٠).

إن المجد الذى تكلم به السيد المسيح فى آلامه، هو مجد الحب والبذل والعطاء والفداء، ومجد رئاسة الكهنوت فى تقديم ذبيحته الخلاصية كرئيس للخلاص، وكقائد لمسيرة المفديين فى طريقهم نحو المجد السماتى. ولكن ينبغى أن نلاحظ أن عبارة "الذى وُضِعَ قليلاً عن الملائكة، يسوع" التى وردت فى النص السابق قد وردت قبلها فى نفس الرسالة إلى العبرانيين عن صعود السيد المسيح إلى المجد "صاتراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث إسماعاً أفضل منهم" (عب ١: ٤).

فالمسيح الذى "أخلى نفسه" هو هو نفسه "الذى رُفِع فى المجد"

### مَجْدُ الْمَسِيحِ الْأَزْلَى :

مجد المسيح الأزلى هو واحد فيه مع الأب ومع الروح القدس. هو مجد الثالوث القدوس الذى نسيحه فى الكنيسة ونعطيته "الذوكصا" ونقول "المجد الآب والابن والروح القدس".

عن هذا المجد قال الرب "ومجدى لا أعطيه لآخر" (أش ٤٢: ٨). لذلك لا يمكن لأى أحد آخر أن يشارك الثالوث القدوس فى هذا المجد. ولا تنطبق عليه عبارة السيد المسيح عن رسله القديسين "وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى".

### مَجْدُ رِئَاسَةِ الْكَهَنُوتِ :

هذا المجد الذى منحه السيد المسيح لرسله القديسين، يترتب عليه سلطان التعليم فى الكنيسة ومقاومة البدع والهرطقات، وسلطان الحل والربط والتشريع فى الكنيسة من خلال المجامع المقدسة. وكذلك سلطان الحكم فى المجالس الإكليريكية، وسلطان إقامة الرتب الكنسية مثل سيامة الأساقفة بيد الآباء البطاركة ومعهم الأساقفة، وسيامة الآباء الكهنة بواسطة الأساقفة وكذلك سيامة الشماسة وتدشين الكنائس والأواني المقدسة. وسلطان وضع اليد قد منحه الرب للرسل وخلفائهم باعتبار أن الأسقف هو وكيل الله. لهذا قال معلمنا بولس الرسول "يجب أن يكون كوكيل الله" (١تى ٥: ٧).

# الكتاب المقدس .. والإنسان المعاصر ٢- الحاجة إلى المرجعية تيافة الأنبا موسى



إنه احتياج نفسى هام، واحتياج حياتى لا غنى عنه!! فالإنسان لديه احتياجات نفسية هامة مثل: الحاجة إلى الحب، والأمن، والتقدير، والنجاح، والخصوصية، والإنتماء.. وكذلك الحاجة إلى المرجعية! أى أن يكون له مرجع يرجع إليه فى كل خطوات وتفاصيل حياته، فى الحاضر، والمستقبل، وإلى الأبد!

ويرى الدارسون أن الإنسان عبر على ثلاث مراحل فى موضوع المرجعية، وهى:

١- مرحلة التدين الأخلاقى: وتواكب عصر الزراعة، وفيها كان المرجع هو التدين، وهو الله. وعاش الإنسان فى إيمان بالقوة العظمى الإلهية، التى تسقط الأمطار، وتصنع الأنهار، وتنمى البذار، وتشبع حاجات الإنسان الأساسية. وكان الله هو "الحقيقة المطلقة Absolute Reality" رغم كل التشوهات التى حدثت فى الوثنية (حيث لم يفهموا الله حسناً، وتجاهلوا صوت الله داخلهم، وتجليات الله فى الكون، والتقليد الشفاهى الموروث).

وكذلك فى العصور الوسطى (حيث تحكم الدين فى السياسة، وصار الإمبراطور خاضعاً لبابا الفاتيكان، مما أحدث ثورة مقابلة هى البروتستانتية، حيث أرادت ألمانيا أن تتخلص من نير روما، فجاءت الشطحات والتفسيرات المتحررة من التقليد الكنسى، والتسليم الأبائى، حتى وصلنا إلى مدارس نقد الكتاب).. وهذا ما تواكب مع المرحلة الثانية وهى:

٢- مرحلة الحداثة (Modernism): وتواكب عصر الصناعة، حيث بدأ الإنسان يؤله عقله، ويترك الله والإيمان، ويرى أن العلم بديلاً للدين، فها هو يصنع السيارة والطيارة والفاكينة والقطار.. وها هو يسرى فى عقله إمكانيات خلافة، فأصبح هو

المرجع الأول والأخير لنفسه، فما يقول به العقل، هو المقبول، وما لا يتفق مع العقل (علمياً وحسياً وفحصاً) فهو غير مقبول.

ونسى إنسان هذا العصر أن الله هو الذى خلق العقل، كوزنة يجب أن تمجده، وأن المنجزات العلمية فيها ومضة glimpse من فوق، تثير العقل، وتلهمه بالصواب. فكل البشرية منذ آدم كانت ترى الثمار تسقط من الأشجار، لكن ومضة أشرفت فى ذهن نيوتن، فاكتشف قانون الجاذبية الأرضية! وكل الناس شاهدت غطاء البراد بهتر بقوة البخار، لكنه وحده الذى رأى فى البخار قوة تسيّر القطار!

لهذا قال نيوتن حين سئل عن شعوره وهو يكتشف قوانين الطبيعة التى غيرت وجه الحياة على الأرض: كنت كطفل صغير، يلهو على شاطئ محيط ضخم، كما قال أينشتاين: كلما ازددت علماً، ازددت احساساً بالجهالة!! فكلماً وجد حلاً لمشكلة، ظهرت أمامه مشاكل أخرى كثيرة!!

إن العلم السليم يدعم الإيمان السليم، فالعلم مثل العين المجردة، والإيمان مثل التلسكوب، لا غنى لأحدهما عن الآخر. وبالإيمان يستثير العقل.. بالإيمان نفهم أن العالمين أنقذت بكلمة الله\* (عب ١١: ٣). الإيمان لا يصادر العقل، ولكنه فوق العقل. وأنا أؤمن لكى أتعمل.. هكذا قال القديس أغسطينوس.

٣- مرحلة ما بعد الحداثة: وهى ما نعيشه فى العصر الحاضر، أو ما يسمى "ما بعد الحداثة" (Post- modernism) وفيه تم الابتعاد عن المرجعين السابقين: الله، والعقل، وصار المرجع هو الـ Culture، أى "أسلوب الحياة".. وأصبح لكل إنسان أو

مجموعة من البشر الأسلوب الذى يحبونه، ويتفق مع مزاجيتهم، ويجب أن يعيخوا بحسبه، بغض النظر عن الخطأ والصواب، فكل شئ مقبول، مادام لا يمس حرية الآخرين: أى دين، وأى مذهب، وأية أخلاقيات، وأى سلوك جنسى.. الكل مقبول مادام لا يمس حريات الآخرين. ومن خلال هذا الـ Culture أصبح هناك كل شئ مباحاً: الجنس الطبيعى، والجنس الشاذ، وما هو أبشع من ذلك!! المهم أن "حريتك تنتهى عند طرف أنفك!!" أى أن تفعل ما شئت دون أن تتدخل فى حرية الآخرين أو تسقط تحت طائلة القانون! وأصبحت الفلسفة المعاصرة (New Age Movement) تقول: (All is God- All is Good- All is one).

١- الكل هو الله: الإنسان والنبات والجماد (Pantheisms)، فكل التكون بمشتملاته "أجزاء" من الله الواحد..

٢- الكل جيد ومقبول: أى دين، أى مذهب، أى سلوك جنسى، ليس هناك خطأ وصواب..

٣- الكل واحد: فهذه الفلسفة ستجمع البشرية إلى واحد، بدلاً من الأديان التى تفرقنا!! أين المرجعية؟ لا توجد!!

أين الحقيقة؟ لا توجد حقيقة مطلقة، بل هناك Relative reality، أى "حقيقة نسبية".. وهكذا تاه الإنسان، بل حتى بعض الكنائس، حيث اعتمدوا كهنوت المرأة (مخالفة الكتاب المقدس والتقليد على مدى التاريخ)، وفتنوا الشذوذ الجنىسى، والبقية تأتى. لقد تجاسر بعض الإنجليكان - بسبب غياب المرجعية - أن يتم التصويت على آيات واضحة فى الكتاب المقدس، دستور المسيحية، فرفضوا ما قاله بولس الرسول ضد الشذوذ الجنىسى، مدعين أن ما قاله المسيح شئ، وما قاله بولس شئ آخر، ومتناسين أن كل الكتاب هو موحى من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذى فى البر، لكى يكون إنسان الله كاملاً، متأهباً لكل عمل صالح\* (٢تى ٣: ١٦، ١٧). وأنه لم <http://coptic-treasures.com>، بل تكلم لأنس الله القديسون مسوقين من الروح القدس\*

الحياة، لنعرف كيف نختار، وكيف نميز بين  
الخير والشر، وبين المقبول وغير المقبول،  
والبناء وغير البناء، تحكماً ثلاثة مبادئ:  
"كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل  
الأشياء توافق" (١كو: ١٠: ٢٣).  
"كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل  
الأشياء تبنى" (١كو: ١٠: ٢٣).

كل الأشياء تحل لي، لكن لا يتسلط على  
شيء" (١كو: ٦: ١٢).  
وهكذا، فالبدن المستكبر بنور الروح  
القدس، وفعل الكلمة الإلهية المقدسة، نستطيع  
أن نفتق المرعية التي نلجأ إليها، في كل  
أمور حياتنا. من هنا كانت حاجتنا إلى كلمة  
الله ونور المسيح.

\*\*\*\*\*

## مَنْ الذِي سَكَبَ الطَّيْبَ؟!!



لِسَانَةُ  
الرَّبِّ كِيرِيس  
أَسْتَفْ مِيْرَانُو

❖ أنت كنت متعبة.. وتقابلت مع المسيح مريح التعابى.. ومعزى  
النفوس.. هو صنع معك خيراً.. أراح قلبك.. ومسح دمعك..  
❖ قلبك أشار عليك أن تخرجى وتشتري قارورة طيب كثير  
الثلث لكي تسكبها على المسيح..  
❖ أنت امرأة فاضلة.. لأنك لم تنس ولم تنكسرى جميل ذلك  
الذى شفاك.. ودواك..

❖ المرأة لم تفعل شيئاً ردياً.. ولم تتلف شيئاً.. ومن فم المسيح  
قال إنها قد فعلت بي حسناً.. فما هي المشكلة التي أختلقها الناس؟!  
❖ المرأة لم تأخذ شيئاً من أحد.. ولم تضغط على أحد بشئ..  
لم ترهق إنساناً.. كل ما صنعته، صنعتته بحب من كل قلبها ومن  
كل مشاعرهما.. فما هي المشكلة؟!!

❖ كان اسم المسيح ثميناً وغالياً لقلبك.. لذا أنت فكرت أن  
تسكبى عليه طيباً غالياً الثمن..؟!  
❖ المسيح رحمك.. وشفاك وما حدث لك.. حدث لنا.. ويحدث  
معنا كل يوم.. ولكن الذى قدمته أنت.. نحن لا نعرف أن نقدم  
مثله؟!!

❖ يا ساكبة الطيب.. أنت سكبتي قارورة الطيب.. وفاحت  
رائحة أطباع بعض الناس.. هؤلاء الذين يتذمرون بلا سبب..  
وينقضون كل تصرف وكل عمل.. وحيث لا توجد مشاكل يخلقون  
المشاكل.. ويتهمون من يريدون، ويصيرون قضاة عليهم وبحسبونهم  
فى عقولهم.. والحقيقة لم يكن هناك سبب لكل هذه.. بل أوهام.

❖ أنت سكبتي طيباً كثير الثمن للمسيح الذى أحبك ورحمك..  
ونحن الذين أحببنا المسيح محبة أبدية.. وأدام لنا الرحمة.. ماذا  
قدمنا له؟! وماذا سكبنا أمامه؟!  
❖ طيب كثير الثمن أنت سكبتيه أمام المسيح.. وكل ما كان فى  
عق أوصالك هو كل تقدير لمن شفاك وحررك ولم تتوقعى ماذا  
يحدث لك بعد ذلك؟!!

❖ يا ساكبة الطيب.. بقارورة الطيب.. تذمر وهاج الذين  
حولك.. ولكن المسيح طيبك الخاص الذى سندك فى مرضك.. هو  
نفسه قاضى المسكونة الذى سندك بالعدل وقال لماذا تتعبون هذه  
المرأة؟! لقد فعلت بي حسناً..

❖ بسبب قارورة الطيب فاحت الروائح.. وظهرت أطباع  
الناس.. لقد فاحت رائحة المسيح الزكية.. وأيضاً فاحت روائح  
قلوب الناس الذين كانوا من حولك..  
❖ أنسكب الطيب.. وسريعاً ظهرت رائحة القسوة من قلوب  
الناس.. الذين لم يساهموا بشئ من ثمن هذا الطيب.. ولم يفقدوا  
شيئاً بسببه وقالوا لماذا هذا الإلتلاف.. أليس هذا ظلماً؟!!

❖ يا مسيحننا الحبيب.. تعال عندنا.. أنت الطيب الذى تفوح منه  
رائحة السلام والعدل.. تعال لأن نفوساً كثيرة مثل هذه المرأة  
تسكب لك طيباً يحيطون بها كثيرون من الذين يتذمرون عليها  
ويتعبونها.. تعال واسكب عليها رائحة سلامك الزكية..

❖ مع رائحة القسوة ظهرت رائحة المسيح الزكية وفاحت فى  
كل المكان.. والتصقت رائحة العدل والرحمة بالمرأة التى سكبتي  
الطيب..

❖ لماذا تتعبون هذه المرأة..؟! كلمة قالها السيد المسيح..  
ويقولها دائماً لكل من يتسبب فى تعب كل نفس.. من الطفل إلى  
الشيخ..

❖ المسيح كاشف الأعماق تحنن على ساكبة الطيب وقال لهم  
..لماذا تتعبون هذه المرأة..؟!!

❖ وأنت يا من تتسبب فى تعب أى نفس هل نظن أنك تتبع  
المسيح.. لا تخدع نفسك أنت تعمل عكس ما يصنعه المسيح؟!!

❖ يا ساكبة الطيب.. أنت سكبتي القارورة.. والذى فاح  
وانتشر هو رائحة المسيح.. رائحة الرحمة والعدل..

❖ لأن المسيح هو مريح التعابى ومعزى النفوس وهو الذى  
جاء إلينا.. وقال لنا تعالوا إلى أبهى العيون وتقبلوا القلوب وأنا

❖ حقاً يا يهوى يسوع طيب هو إسمك القدوس.. أنت المعلم  
الصالح.. وأنت قاضى المسكونة.. أنت القاضى العادل..

أرأيتكم.. أنت يا ساكبة الطيب سكبتي قارورة طيب كثير الثمن..

ومن فم المسيح انسكب ما لا يقدر بثمن..

❖ الذى انسكب من فمه أوضح لنا أنه المعلم الصالح..

والقاضى العادل.. والذى يجازى كل واحد بحسب أعماله..

❖ يا ساكبة الطيب.. أود أن أسألك؟! من الذى سكب الطيب؟

أنت.. أم المسيح؟!

❖ الطيب الذى سكبته يا ترى كم من الساعات يبقى عالقاً فى

المكان أو على الأشياء؟!

❖ مهما كانت قيمة الطيب.. أليس له زمان ثم يضمحل؟!

## التيوطوكيات

### ليناثة الأنبا رافائيل

التيوطوكيات هي قطع منغومة تُجد فيها الكنيسة العذراء والدة الإله (التيوطوكوس)، وتشرح فيها سر التجسد الإلهي بجمال روحي وعقائدي لا نظير له.. وتبرز التيطوكيات العلاقة السرية بين القديسة مريم العذراء وابنها الحبيب الكلمة المتجسد. وتحتوي التيطوكيات على خلاصة الفكر اللاهوتي من جهة تجسد الله الكلمة. ذلك الفكر الذى استغرق من الكنيسة جهداً ووقتاً ضخماً حتى مجمع أفسس سنة ٤٣١م، لكي يتم الشرح والتحديد وكتابة قانون إيمان يصيغ الإيمان بصورة واضحة ومحددة وثابتة غير قابلة لتلاصق الهرطقة والمبتدعين.

وفي كنيسةنا القبطية المجيدة نُؤمن أن التجسد هو اتحاد كامل بين الطبيعة اللاهوتية والطبيعة الناسوتية في شخص ربنا يسوع المسيح بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا تلاث ولا تشويش ولا استحالة ولا انفصال، وأنا لا يمكن أن نتكلم عن طبيعتين من بعد الاتحاد.. وإنما عن طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد دون أن ننكر وجود اللاهوت بكل صفاته وخصائصه وقدراته في شخص ربنا يسوع المسيح، وكذلك دون أن ننكر وجود الناسوت بكل صفاته وخصائصه وضعفاته ما عدا الخطيئة وميول الشر. لذلك.. فالمولود من العذراء مريم هو شخص واحد (الإله المتجسد)، والعذراء تكون هي (أم الله) = (تيوطوكوس).

لقد شرحت كنيسةنا هذه المفاهيم بضم القديس كيرلس الكبير عمود الدين بابا الاسكندرية ال (٢٤) فى مجمع أفسس رداً

❖ أنظري أيتها المرأة الوفور.. المسيح سكب عليك رائحة لا

يقدر إنسان أن يلاشيها..

❖ رائحة عملك نصقت فى الكرازة بالإنجيل المقدس.. المسيح

لا ينس كوب الماء البارد.. ولا ينس فلسى الأرملة.. ولا ينس

الأبناء فى القليل.. ولا ينس الذين يبكرون إليه.. ولا ينسى فسراخ

الطيور التى تصرخ إليه..

المسيح سكب طيباً عليك.. عندما قال حينما يركز بالإنجيل فى

كل العالم يخبروا أيضاً بما فعلته تذكراً لك (مت ٢٦: ١٣).

للتأكيد على لاهوت السيد المسيح، وأنه ولد

ميلاداً حقيقياً من العذراء مريم.. إذ قد اتخذ

منها لنفسه جسداً حقيقياً وليس خيالياً كما

لدعى أوطاخي (هرطوقي آخر)، وأن الاتحاد

بين اللاهوت والناسوت كان اتحاداً كاملاً منذ

أول لحظة فى الحمل الإلهي فى أحشاء

العذراء البتول الطاهرة مريم.

وللتأكيد على هذه الحقيقة اللاهوتية

الخلاصية.. بدأت الكنيسة تُردّد هذه

التعبيرات المقدسة فى صلواتها وتسابيحها

اليومية والموسمية وفى الإفخارستيا

والأجبية.. وفى كل خدمة كنسية، مُعلنة بذلك

إيمانها بلاهوت الابن الوحيد المتجسد، ومُثبتة

هذه المفاهيم فى أذهان وقلوب جمهور

الشعب المُصلي بهذه التسابيح.

ونحن نقول إن هذا الإيمان إيمان

خلاصي لأن بدونه لا يوجد خلاص.. حيث

أن الإيمان بلاهوت المسيح هو حجر الأساس

فى كل البناء الروحي واللاهوتي للإنسان..

وبدونه لا يكون دخول إلى ملكوت السموات

بحسب نصوص الآيات التالية: عندما صرح

بطرس بالإيمان الأرثوذكسي: "أنت هو

المسيح ابن الله الحي" (مت ١٦: ١٦).. أعلن

السيد المسيح أن هذا الإيمان هو الصخرة

التي تُبنى عليها الكنيسة.. "على هذه الصخرة

أبني كنيسةي" (مت ١٦: ١٨).

الإيمان بلاهوت المسيح شرط أساسي

للخلاص..

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه

الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل

تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).

"الذي يؤمن به لا يذَان، والذي لا يؤمن

قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد"

(يو ٣: ١٨) <http://coptic-treasures.com>



على هرطقة نسطور بطريرك القسطنطينية الذى نادى بأن فى المسيح أفتومين وشخصين وطبيعتين، واستنتج من ذلك أنه لا ينبغي أن تُسمى العذراء (والدة الإله = تيوطوكوس).. بل تُسمى (أم المسيح = خريستوتوكوس)، واستنكر نسطور سجود المجوس للسيد المسيح (مت ٢: ١١).. ناسياً أو مُتناسياً أن البصابت دعت العذراء بهذا اللقب حينما قالت: "من أين لى هذا أن تأتي أبرصى إلي؟" (لو ١١: ٤٣). وإزاء إصرار نسطور على معتقداته المنحرفة.. قرّر مجمع أفسس حرمانه، وحرّم تعاليمه.. وقد نفى إلى أخميم بصعيد مصر، ومات هناك.

وقد كتب القديس كيرلس فى أحد رسائله الفصيحة هذه العبارة: "إن العذراء لم تلد إنساناً عادياً، بل ابن الله المتجسد، لذلك فهي حقاً أم الرب وأم الله.. واستخدم القديس كيرلس لقب (تيوطوكوس)، ولم يكن هو أول من استخدمه بل كان مُستخدماً من قبل فى كتابات وعظات الآباء الذين كانوا قبله مثل: هيولينس وكليمنضس وديديموس وأثناسيوس الرسولي وجرغوريوس النيصي وأبيفانيوس أسقف قبرص والقديس أسطينيوس. وكان إصرار الآباء على هذا اللقب هو

# معاملة الله للخطاة

## الباب ثالث ثالث



أرضية وأنواع لعنات ذكرها سفر التثنية (تث ٢٨: ١٥-٦٨). كما أن هناك عقوبات أبدية في العالم الآخر.

❖ ومن أمثلة العقوبات الأرضية عقوبة الرب لأخاب الملك الذي دبر مع زوجته مؤامرة لقتل نابوت اليزرعيلسي واعتصام حقله. حيث قال الرب لأخاب - على لسان إيليا النبي - في المكان الذي لصت فيه الكلاب دم نابوت، تلحس دمك أنت أيضاً (امل ٢١: ١٩). وقال عن إيزابل إن الكلاب تأكل إيزابل عند مترسة يزرعيل (امل ٢١: ٢٣).

❖ ولا ننسى من العقوبات المعروفة عقوبة الرب لأدم وحواء (تك ٣).

❖ ❖ ❖

كما أنه توجد عقوبات مباشرة، وعقوبات غير مباشرة: ❖ أما العقوبات المباشرة فهي مثل الذي حدث لهيروودس الملك، لما فرح بقول المتملقين له، القائلين له إن صوته صوت إله!! حينئذ ضربه ملاك الرب فمات وأكله الدود (أع ١٢: ٢١-٢٣).

❖ أما العقوبات غير المباشرة، فمن أمثلتها عقوبة الرب لسليمان الملك بن داود: بأن المملكة تتمزق في عهد ابنه رحبعام، ويأخذ عبده يربعام بن نباط جزءاً كبيراً منها (امل ١١: ١١).

❖ وأحياناً كانت العقوبة لمدة أيام محدودة. مثلما حدث مع مريم أخت موسى وهارون، إذ ضرب بالبرص وحُجزت خارج المحلّة سبعة أيام (عد ١٢: ١٠-١٥).

❖ ❖ ❖

❖ وهناك عقوبات في العهد القديم كانت ترفعها الذبائح. فكان الخاطي يقدم ذبيحة أو محرقة، فتغفر له خطيته، ولا يأخذ عنها عقوبة. كما نقرأ في سفر اللاويين عن المحرقة، وذبيحة الخطية، وذبيحة الإثم (لا ١٦-٦).

❖ ومن أنواع العقوبات أن نفس الخاطي كانت تقطع من شعبها (أي عقوبة الفرز من الجماعة) مثل الحكم على من يأكل أكل مختصراً في أسبوع الفطير بعد الفصح (خر ١٢: ١٥).

❖ ❖ ❖

وأحياناً كان الرب يطيل أناته على الخاطي ليعطيه فرصة للتوبة.

وفي ذلك يقول الرسول أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله يمتد إلى عباده (رو ٢: ٤). أي

الله محب يشفق على الخطاة، وبمحبته يغفر. وفي نفس الوقت هو عادل يعاقب على الخطية. على أن عدله لا ينفصل عن محبته. فما هي إذن معاملته للخطاة؟ وبماذا يشهد الكتاب المقدس عن هذا؟ وماذا يشهد التاريخ والأحداث؟ وماذا عن صلاح الله الذي لا يتفق مطلقاً مع خطية الخاطنين؟ بل يأخذ موقفاً ضدها، ولا يتركها لتنتشر...

❖ ❖ ❖

نسمع بعض عبارات معزية في المزامير، منها "الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة.. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب أثامنا. لأنه مثل ارتفاع السموات فوق الأرض، قويت رحمته على خانفيه. كبعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا.." (مز ١٠٣: ٨-١٢).

وفي آخر مزمور من مزامير صلاة باكر (مز ١٤٢) نقول "لا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لا يتزكى فداك أي حي".

وفي أول مزامير صلاة النوم (مز ١٢٩)، نقول: "إن كنت للأثام راصداً يارب، يارب من يثبت؟! لأن من عندك المغفرة". وكل هذا يدل على رحمة الله ومحبته..

لذلك نحن نكرر في صلواتنا عبارة "كرحمتك يارب ولا كخطايانا".

هنا ونعود إلى سؤالنا الأول: ما موقف الله من الخطاة؟

❖ ❖ ❖

إن الله أحياناً يعاقب، وأحياناً يعاتب. وأحياناً يطيل ويصبر ليعطي الخاطي فرصة للتوبة. وأحياناً يلمح على الخطية دون أن يعاقب. وأحياناً ينذر أو يهدد، ويقبل الشفاعة.

وسنضرب أمثلة لكل من هذه الحالات...

❖ من جهة العقوبة: الأمر واضح في قصة الطوفان التي فيها أهلك الله كل حي على الأرض، ما عدا نوحاً البار هو وأسرتة الذين نجوا جميعاً في الفلك .. (تك ٦).

❖ كذلك أحرق كل أهل سدوم بالنار (تك ١٩)، ما عدا لوطاً وابنتيه. أما امرأة لوط فقد صارت عمود ملح.

❖ ومن أمثلة العقوبة أيضاً ما حدث لقورح وداتان وإيبرام الذين تجرأوا على خدمة الكهنوت، كيف فتحت الأرض فاهها وابتلعهم أحياء هم وكل ما كان لهم (عد ١٦: ٣١-٣٣).

❖ وقصص العقوبة كثيرة في الكتاب المقدس. منها عقوبات

أنه لا يعاقب على الخطية في التوبة واللحظة. إنما يعطى فرصة للتوبة عن طريق طول الأناة.

ومن أمثلة ذلك عن الخاطئة إيزابيل في سفر الرؤيا. إذ قال "أعطيتها زماناً لكي تتوب عن زناها ولم تتب" (رؤ ٢١: ٢١).

فإذا لم يتب الخاطيء، واستهان بطول أناة الله، ماذا يحدث إذن؟ يقول الكتاب "ولكنك من أجل مساوتك وقلبك غير النائب، تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب" (رو ٢: ٥). أي أن غضب الله يحل على تلك النفس التي لم تستغل طول أناة الله لكي تتوب. إنما قادها ذلك إلى الاستهتار والاستباحة!!

✽ ✽ ✽

وأحياناً ترى أن الله لا يعاقب، إنما يعاتب، بطريقة واضحة، أو عن طريق التلميح..

فهو لم يعاتب توما الرسول على شكه في القيامة. إنما عالج هذا الشك في ظهوره له. ثم قال له "لا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" وعاتبه قائلاً "لأنك رأيتني يا توما أمنت؟! طوبى للذين آمنوا ولم يروا" (يو ٢٠: ٢٧ - ٢٩).

✽ ومن أنواع العتاب أيضاً ما حدث لبطرس الذي كان قد أنكر الرب ثلاث مرات، على الرغم من أنه كان قد قال للرب قبلاً: "وإن شكك فيك الجميع، أنا لا أشك" ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكر" (مر ١٤: ٢٩، ٣١) (مت ٢٦: ٣٣، ٣٥).

هذا لما قبله السيد المسيح بعد القيامة، لم يعاتبه مباشرة على إنكاره له، إنما قال له عن طريق التلميح "يا سمعان بن يونا، أتجنبي أكثر من هؤلاء؟! وكرر له هذا السؤال ثلاث مرات. فحزن بطرس لأنه قال له نائلة أتجنبي؟ فقال له يارب أنت تعلم كل شيء. أنت تعرف أنني أحبك" (يو ٢١: ١٥ - ١٧).

✽ ✽ ✽

وأحياناً يهدد الله بعقوبة، ثم يقبل الشفاعة للعفو. ومثال ذلك ما حدث بعد أن صنع الشعب عجلاً ذهبياً وعبدوه. قال الرب لموسى "الآن أتركني ليحامي غضبي عليهم وأفسدكم، فأصيرك شعباً عظيماً" (خر ٣٢: ١٠). فتضرع موسى أمام الرب، وطلب إليه أن يذكر وعوده لإبراهيم واسحق ويعقوب عبده.. وأخيراً عفا الله عن الشعب، ولم ينفذ تهديده..

وقد لا يصل الأمر إلى التهديد، ويكتفى السرب بالإذذار أو النصح.

كما فعل الرب مع بعض رعاة كنائس آسيا السبع.. فقد قال لملك كنيسة ساردس "إن لك إسماً أنك حي وأنت ميت" (رؤ ٣: ١). ثم دعاه إلى التوبة. وكذلك دعا ملك كنيسة أفسس إلى التوبة قائلاً له "أناذكرك من أين سقطت وتب، واعمل الأعمال الأولى. وإلا فإنني أتوك عن قريب، وأزحزح منارتك من مكانها إن لم تتب" (رؤ ٢: ٥).

✽ ✽ ✽

على أنه في أحيان كثيرة لم يكن الله يعاقب إطلاقاً على القديم، ويكتفى بالتوبة الحالية.

✽ مثال ذلك: ما هي العقوبة التي وقعت على زكيا رئيس العشارين، وهو رجل خاطيء؟ لا شيء. بل السيد المسيح دخل إلى

بيته، وقال "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو ١٩: ٩). واكتفى بتوبة زكا وقوله "أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين. وإن كنت قد وشيت بأحد، أرد أربعة أضعاف". ووضع الرب قاعدة إلهية قال فيها "لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ١٩: ١٠).

إن حنو الله على زكا قاده إلى التوبة، بدون عقوبة..

✽ ✽ ✽

✽ مثال آخر، هو قصة الابن الضال، الذي أخذ نصيبه من الميراث، وانفقه بعيش مسرف في كورة بعيدة تاركاً بيت أبيه! ووصل به الحال إلى أنه يشتهي الخرنوب الذي تأكله الخنازير.. ثم عاد إلى بيت أبيه تائباً يقول له "أخطأت إلى السموات وقدامك، ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً" (لو ١٥: ٢١). فأية عقوبة وقعت عليه؟ لا شيء. بل إن أباه ألبسه الحلة الأولى، وجعل خاتماً في يده. وأمر أن يذبخوا له العجل المسمن، وقال: ينبغي أن نأكل ونفرح، لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد..

✽ ✽ ✽

حقاً إن التوبة يمكن أن تمحو الخطية، حتى بدون عقوبة.

أليس الله هو القائل في سفر حزقيال النبي "إذا رجعت الشرير عن جميع خطاياها التي فعلها، وحفظ كل فرائضى، وعمل حقاً وعدلاً، فحياة يحيا، لا يموت. كل معاصيه التي فعلها، لا تذكر عليه.. هل مسرة أسرت يموت الشرير - يقول السيد الرب - إلا برجوعه عن طريقه فيحيا" (خر ١٨: ٢١ - ٢٣).

ويقول الرب أيضاً عن الراجعين إليه: "لأنى أصفح عن إثمهم. ولا أذكر خطيتهم بعد" (أر ٣١: ٣٤). ويقول المزمور "طوبى للذي غفر إثمه، وسُترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له السرب خطية..". (مز ٣٢: ١، ٢). ويكرر القديس بولس الرسول هذه الآية أيضاً في (رو ٤: ٧، ٨).

✽ ✽ ✽

✽ أمثلة أخرى عن بعض نساء أخطأن، ولم يبلن عقوبة:

الزانية التي في توبتها، بللت قدمي المسيح بدموعها، ومسحتها بشعر رأسها، في بيت الفريسي؟ أية عقوبة أخذتها؟! أليس بالعكس فضلتها الرب على ذلك الفريسي، وغفر لها خطاياها. وقال عنها قد غفرت خطاياها الكثيرة، لأنها أحببت كثيراً" (لو ٧: ٣٧ - ٥٠).

أيضاً المرأة التي ضبظت في ذات الفعل. وأراد اليهود رجمها، وأنقذها الرب من أيديهم قائلاً لهم "من كان منكم بلا خطية، فليرجمها بأول حجر" (يو ٨: ٧).. هذه أيضاً لم يعاقبها بأية عقوبة. يكفيها ما نالته من فضيحة.. بل قال لها الرب "وأنا أيضاً لا أدينك. أذهبى ولا تخطئى أيضاً".

كذلك السامرية التي كان لها خمسة أزواج.. هذه لم يعاقبها الرب، بل حدثها عن الماء الحي، وعن السجود لله بالروح والحق. وامتنح صدقها. وقادها إلى الإيمان به، بل والتبشير به أيضاً بين

أهل السامرة (يو ٤: ٥ - ٢٦) http://coptic-treasures.com  
وماذا نقول عن راحاب الزانية؟ أية عقوبة أخذتها؟! لا شيء. بل

قبل الرب إيمانها والخير الذي فعلته، وعفا عنها. وسمح أن يكتب اسمها في سلسلة الأنساب (مت ١: ٥) (يش ٢: ١-٢١).

أيضاً راحيل زوجة أبينا يعقوب. هذه لما انفصل يعقوب عن خاله لابان (أبيها)، كانت قد سرقت أصنام أبيها، ويحيلة لم تُكتشف (تك ٣١: ٣٣-٣٥). هذه أية عقوبة لحقت بها؟ لا شيء!

حقاً، إن الله له حكمته في متى لا يعاقب؟ ومتى يعاقب؟ وما نوع النفسية التي تصلحها العقوبة، والنفسية التي يفوسدها عدم العقوبة..

\*\*\*

ومن التاريخ يمكننا أن نورد قصصاً أخرى.

❖ أوغسطينوس مثلاً، الذي عاش حوالي عشرين عاماً بعيداً عن الله، سواء في ضلال الفلسفة والفكر أو في أخطاء شبابية، حتى داومت أمه البكاء عليه. وقال لها القديس أمبروسوس إن ابن هذه الدموع لن يهلك.. وقد ذكر أوغسطينوس أخطاءه في كتاب اعترافاته. ولكن الله لم يأخذه في أخطائه ويعاقبه، بل قدم له وسائل للخلاص منها - وتاب أوغسطينوس، وترهب وصار أسقفاً لمدينة هيو Hippo في شمال أفريقيا، وصار أحد المدافعين عن الإيمان. وكتب مؤلفات في العقيدة وفي التأملات الروحية صارت ذخيرة للأجيال..

وأيضاً ما العقوبة التي أخذتها مريم القبطية عن خطاياها! بل هداها الله إلى التوبة، ثم إلى الوحدة. وصارت قديسة سائحة استحققت أن تبارك القديس زوسيم القس الذي دفنها وكتب سيرتها.

ماذا حدث أيضاً للأُم الوثنية التي عبدت الأصنام!؟

## بقية مقال نيافة الأنبارافانييل

ص ١١

الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يو ٣: ٣٦). "الحق الحق أقول لكم: إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة" (يو ٥: ٢٤). "لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيمُه في اليوم الأخير" (يو ٦: ٤٠). "الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فله حياة أبدية" (يو ٦: ٤٧). "الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد" (يو ٨: ٥١). "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا، وكل من كان حياً وآمن بي فلن يموت إلى الأبد" (يو ١١: ٢٥-٢٦). "وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه" (يو ٢٠: ٣١).

٣١. "فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور للناس" (يو ١: ٩). "وهذه هي الشهادة: أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة" (يو ١١: ١٢-١٣). "كتبتُ هذا إليكم، أنتم المؤمنون باسم ابن الله، لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية، ولكي تؤمنوا باسم ابن الله" (يو ٥: ١٣).

إذاً.. لا توجد حياة أبدية بدون الإيمان بلاهوت السيد المسيح، ونحن نُعبّر عن هذا الإيمان في الصلاة والتسابيح، ونعلن إيماننا بأن المسيح هو الله الظاهر في الجسد، وأن العذراء مريم هي أم الله (الثيوطوكوس)..

ويقول القديس "غريغوريوس النيزينزي": "من لا يقبل القديسة مريم بكونها الثيوطوكوس.. يقطع من اللاهوت، ومن يقول بأن السيد المسيح عبّر في العذراء كما في قناة ولم يتشكل بطريقة تحمل لاهوتيته كما ناسوتيته أيضاً.. فهذا يُحسب شريراً، ومن يقول بأن السيد تشكل فيما بعد بمسكني

أليس أن الله صبر عليها حتى آمنت أخيراً وتركت أصنامها.. ❖ وماذا كانت عقوبة روسيا في فترة الشيوعية، حيث أنكرت وجود الله واضطهدت المؤمنين به. ألم يصبر الله عليها مدى سبعين عاماً، وسمح أن تصير دولة عظمى من دول العلم ومركبات الفضاء.. واستمر صبر الله على روسيا الشيوعية دون عقوبة حتى آمنت أخيراً ورجعت إلى الله..

❖ أيضاً ماذا كانت عقوبة الله لأرياقوس والي أنصنا الذي كان أشد ولاة مصر تعديباً للمسيحيين في القرن الرابع في زمن ديوقلديانوس!؟ لقد صبر عليه حتى اقتاده إلى الإيمان بمعجزة وصار شهيداً تعيد الكنيسة لتذكاره وبخاصة في إيبارشية ملوى..

❖ وماذا كان موقف الله من شاول الطرسوسى الذى كان يضطهد الكنيسة بعنف، ويقتاد رجالاً ونساءً إلى السجن (أع ٩: ١، ٢)؟ ألم يصبر عليه دون أية عقوبة حتى اقتاده إلى الإيمان، وإلى الرسولية، وصار اسمه الرسول للقديس بولس!!

\*\*\*

❖ والغنى الذى عاصر لعازر المسكين، ولم تكن في قلبه أية رحمة من جهته، حتى كان يشتهى أن يأكل من الفتات الساقط من مائدة الغنى.. ماذا كانت عقوبة هذا الغنى البخيل القاسى؟ لا شيء على الأرض. أما في العالم الآخر، فيقال له كنت تتعزى، والآن تتعذب (لو ١٦: ٢٥).

ليت كل إنسان يحرص أن لا تكون عقوبته في العالم الآخر. لأنها هناك عقوبة أبدية وعذاب (مت ٢٥: ٤٦). أما هنا فالعقوبة أخف ومؤقتة.

\*\*\*\*\*

الله.. فهذا يُدان، ومن يتحدث عن ابن الله بكونه آخر غير ابن مريم، وليس هو شخص واحد.. فهو محروم من شركة التبني.

## نيافة الأنبا بيسنتي

سافر نيافته إلى العلاج في فانكوفر بكندا، نرجو له الشفاء. وقد استقبله البابا قبل سفره.

## كنيسةنا في ميلانو

جاءنا من نيافة الأنبا كيرلس أنه تم شراء قطعة أرض مساحتها ٢م١٣٦٠ مقام عليها مبنى مساحته ٢م٤٨٠. وقد تم تسديد الثمن. خالص تهانينا.

وأيضاً تم تسجيل عقد ابتدائي بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٩ لقطعة أرض أخرى عليها مبنى يصلح للكنيسة مساحته ٢م٦٤٨. ومبنى آخر للخدمات مساحته ٢م٦٧٥. والعقد النهائي في أبريل المقبل بمشيئة الله.. مع تهانينا مرة أخرى.



### • مقدمة :

بسمي عصرنا الآن بأنه عصر " ثورة الإتصالات " عصر " الأرقام الصناعية " عصر " الإنترنت " الذي جعل من العالم كله وحدة واحدة بلا حواجز أو حدود فصارت قارات العالم أشبه بقرية صغيرة Global Village.

بل أرى أنه صار حجرة عالمية Global Room بل صار الآن Global Corner .

حيث لا داعي لحجرة كاملة لكي تتصل بالعالم يكفي ركن صغير من الحجرة وجهاز كمبيوتر متصل بالشبكة، فيعرف من في الشمال كل ما يدور في الجنوب ومن الجنوب كل ما يدور في الشمال.

والياً حلت أجهزة الكمبيوتر محل أجهزة كثيرة مثل الآلات الكاتبة ومستندات الأرشيف، بل وحلت محل الألعاب التقليدية للأطفال في المنازل، وأصبحت أداة أساسية في تصميم المنشآت والمنتجات.

ومنذ أن ظهرت العلاقات التي تربط تقنية الكمبيوتر بتقنية الاتصالات، أخذت أهمية الكمبيوتر تتزايد وأصبحت مجالات استخدامه تتسع، إلا أن أبرز ما نتج عن هذه العلاقة كان ظهور شبكة الإنترنت.

### • ماهي الإنترنت ؟

عندما يسجل المؤرخون هذه الحقبة الزمنية التي نعيشها فلا شك أنهم سوف يربطونها بثورة الاتصالات التي فاقت في ضخامتها الثورة الصناعية والثورة الزراعية. وقد توجت هذه الثورة الشبكة الكمبيوترية العالمية إنترنت (Internet) التي حققت الإتصال ما بين مئات الملايين من المشتركين، بل أثرت تأثيراً مباشراً في حياة هؤلاء الناس.

ويمكننا تعريف الإنترنت من الناحية الفنية: بأنها شبكة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات الكمبيوترية. ومع ذلك فإن ما يميز الإنترنت ليس هو التصميم الفني، بل يميزها ما أنجزته في تحقيق الاتصالات بين الناس، فأنت عندما تجلس إلى جهاز الكمبيوتر في منزلك وتبدأ في التجول في أرجاء الإنترنت سوف تتحقق من أنك تطل من نافذة على العالم.

وهناك فارق بين مشاهدة " نافذة على العالم " في التلفزيون وبين الإطلال من نافذة الإنترنت، فالنافذة الأخيرة حية تستطيع من

خلالها الاشتراك في صناعة الأحداث وتبادل الرأي مع الآخرين على الهواء!

وأياً كانت مهنتك أو تخصصك أو هوايتك فسوف تجد قناة المعلومات التي تتاسبك.

فإذا كنت تلميذاً أو باحثاً أو أستاذاً في الجامعة فإن الأبحاث العلمية منشورة وموجودة في أي وقت، تستطيع الإطلاع عليها والاتصال بأصحابها.

وإذا كنت تعشق الفنون فهناك صفحات حية تحوى على الموسيقى والرسم والأفلام السينمائية وعلى ما يتعلق بالفن من دراسات أو تسلية.

ومن الجدير بالذكر أن إمكانيات الاتصالات الكمبيوترية قد تقدمت تقدماً ملحوظاً في عصر الإنترنت فأصبح من الممكن تشغيل الأفلام والإستماع إلى الموسيقى على الهواء مباشرة.

وإذا كنت ترغب في التسوق بحثاً عن السلعة الجيدة ذات الثمن المنخفض فإن شبكة الإنترنت تمنحك هذا أيضاً فهي تتسع للأعمال التجارية وتستطيع أثناء تجوالك فيها الإطلاع على أنواع السلع المختلفة وعلى منتجات المصانع والشركات، بل تستطيع أيضاً أن تشتري على الهواء بدون أن تغادر منزلك!

وإذا كنت تنتج سلعة ما فإن الشبكة ترحب بالإعلانات التجارية المفصلة وتتضمن تسهيلات تحقيق الصفقات.

### • تاريخ الإنترنت :

منذ نحو خمسين عاماً، وبعد غزو روسيا للفضاء، وبدء سباق التسلح النووي في عهد الحرب الباردة، طُرح السؤال التالي بقوة في أمريكا:

كيف يمكن ضمان استمرارية الاتصالات بين السلطات الأمريكية في حالة نشوب حرب نووية؟

وكانت الإجابة عن هذا السؤال هي وجوب بناء شبكة لامركزية قادرة على تأمين مسارات عدة لنقل المعلومات، فإذا تم تدمير جزء من هذه الشبكة، فإنها تبقى قادرة على توصيل المعلومات باستخدام الأجزاء الأخرى.

وهذا ما سوف نتحدث عنه في مقال القادم إن شاء الله



### كيفية مواجهة المشاكل وحلها :

إن قداسة البابا المعظم الأبا شنودة الثالث هو أول بطريرك للكنيسة القبطية الأرثوذكسية إمتدت في عصره الكرازة والخدمة والكنائس من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها، وأصبحت مسؤولياته من الضخامة بحيث لا نستطيع أن نحدها. ومع إمتداد الخدمة تظهر مشاكل كثيرة يومية من كل بقاع الأرض، تتلوع من حيث الضخامة والخطورة.

وفي مواجهة قداسته لهذه المشاكل يرسم لنا مبدأ رعوى هام في كيفية مواجهة المشاكل وحلها، وسلاحه في حل هذه المشاكل عمل الروح القدس العجيب في خدمة قداسته. ونستطيع تلخيص طرق مواجهة وحل المشاكل كما أسسها ويعيشها قداسته في النقاط الآتية:

#### ① المشاكل تُحل بالصلاة والصوم وتدخل الله :

لا تحل المشاكل بطرق بشرية لا يوافق عليها الله بل لابد أن تواجه المشاكل بالصوم والصلاة وطلب معونة الله وتدخله، والله يعطى حلول عملية لهذه المشاكل في الحين الحسن.

ولعل من الأمثلة لهذه العينة من المشاكل تلك التسي واجهت قداسته حين تسلم عصا الرعاية وهذه المسئولية العظيمة، فقد كانت هناك مشاكل متعددة للكنيسة مع أجهزة متنوعة ونعلم أن قداسته قد تعهد أن يصوم ولم تره الشمس مغطراً حتى أعطى الله نعمة وحلولاً لهذه المشاكل.

#### ② المشاكل تُحل بالإيمان :

في كل المشاكل التي تواجه الكنيسة في عصرنا الحالي نجد فيها قداسة البابا ثابت ووثق من حلها، وبروح الإيمان يعطى طمأنينة لشعبه في كل مشكلة. وقد غرس وعلم الناس تعبيرات إيمانية منها: كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله (رو: ٨: ٢٨).

"ربنا موجود" "مصيرها تنتهي"

"ها تنتهي للخير، ها تنتهي للخير".

وقد شبه قداسته أى مشكلة بالشكل الهرمى تزداد ارتفاعاً حتى تصل إلى قمته ثم تنحدر مرة أخرى وتنتهي المشكلة.

#### ③ المشاكل تُحل بالصبر والإحتمال :

يتصف قداسة البابا بالصبر الشديد وطول الأناة، وعادة لا نسمع أو نعرف أى شئ عن أى موضوع أو مشكلة إلا بعد فترات طويلة تصل لسنوات في بعض الأحيان، يحاول فيها قداسته الصبر على أطراف المشكلة، ومحاولة نصحهم ولم يستجيبوا، ولتلا يحدث عثرة للرعية، يضطر قداسته للإعلان عنها وعن طريق حلها بالحزم

أحياناً. وفي أحيان أخرى يعطى قداسته المشكلة فترة زمنية أطول حتى يأتي الحل من فوق. وفي معظم الأحيان يكون الوقت أكبر دواء لحل المشكلة The time is a good healer.

#### ④ المشاكل تُحل بالكلمة الطيبة :

في أحيان كثيرة نجد قداسة البابا يفك أزمة موقف معين بكلمة مديح أو إيتسامة حلوة أو مرح أو فكاهة طريفة.

ومرح قداسته معروف لدى الجميع وكيف أن كل من يتعامل معه من المسؤولين يرتاح لمجلسه ويصل لحلول عملية للمشاكل.

الكل يحبه ويحب كلامه ولسانه العطر الحلو ولا يتضجر من الحديث معه وفي محبة الكل له واحترامهم لقداسته تحل معظم المشاكل. وبهذا يرسم قداسته لنا كيفية حل المشاكل بسعة الصدر واللطف.

#### ⑤ المشاكل تُحل بالحكمة :

هذا واضح جداً في منهج قداسته فالرزانة والهدوء وسماع كل الأطراف والاستشارة من المختصين - إن لزم الأمر - هي السمة الأساسية في تعامل قداسته مع المشاكل اليومية المتعددة.

وقداسته دائماً ينصح بأن لا نحصر أنفسنا في حل واحد للمشكلة ولا نفترض أن هذا هو الحل الوحيد، بل ربما هناك حلولاً كثيرة يجب بالحكمة أن نفترضها وقد علمنا قداسته أن كل مشكلة في الدنيا لها حلاً بل حلولاً من الله.

#### ⑥ المشاكل تُحل بالمواجهة بطريقة روحية هادئة :

قداسة البابا في تعليمه دائماً يحرص على أن تكون حلول المشكلة بالمواجهة الصريحة في جو هادئ وروح بعيداً عن الكذب والتلفيق فهذه ليست حلول إلهية. ولابد لنا أن نختلف عن أهل العالم الذين يعالجون المشكلة بخطية أو كذب أو حلفان.

على أن تكون المواجهة مشروطة بالحكمة واتساع الصدر والمقدرة على التفاهم.

في كل هذه النقاط السالفة نجد أن قداسة البابا لا ينصح فقط بالحلول بهذه الكيفية، لكن أيضاً ينصح قداسته بالوقاية من المشاكل قبل حدوثها، فلا ننظر حتى تأتي المشكلة.

ولذلك تعددت الخدمات في الكنائس والاجتماعات والسنوات والسينارات لدراسة أسباب المشاكل والوقاية منها سواء كانت مشاكل روحية أو نفسية أو اجتماعية أو إدارية. ودمتم يا قداسة البابا معلماً بالعمل والمثال والتعليم.

## ١٥- الغرباء

أذكر الإجابة مع شاهد من الكتاب المقدس:

- ١ - اذكر آية أو أكثر عن أهمية إضافة الغرباء.
- ٢ - وآية تدل على أن البعض أضاعوا ملائكة بإضافة الغرباء
- ٣ - وآية يقول فيها السيد المسيح أن ما تفعله للغريب كأنه للمسيح نفسه.
- ٤ - وآية عن عدم اضطهاد الغريب. وأخرى عن وجوب محبة الغريب.
- ٥ - وآية عما تتركه للغريب في حقلك وبخاصة وقت الحصاد.
- ٧ - وآية على أننا غرباء على الأرض مثل آبائنا.

### حل مسابقة العدد الماضي

- (١) القديسة حنة أم صموئيل كانت عاقراً، ثم ولدت ابناً صار نبياً (اصم ١).
- (٢) القديسة أليصابات زوجة زكريا الكاهن كانت عاقراً، ثم ولدت يوحنا المعمدان "أعظم من ولدته النساء" (لو ١، مت ١١ : ١١).
- (٣) راحيل زوجة أبينا يعقوب كانت عاقراً، ثم ولدت يوسف أحب أبناء أبيه إليه (تك ٣٠ : ٢٢ - ٢٤).
- (٤) زوجة منوح كانت عاقراً، ثم ولدت شمشون الذي صار مثالاً للقوة الجسمانية (قض ١٣).
- (٥) سارة زوجة أبينا إبراهيم ظلت عاقراً عشرات السنوات، ثم ولدت أخيراً ابنها اسحق (تك ٢١ : ٢١).
- (٦) ورد في سفر اشعيا النبي "ترمى أيتها العقار التي لم تلد، اشيدى بالترنم أيتها التي لم تمخض، لأن بنى المستوحشة أكثر من بنى ذات البعل، قال الرب.. (أش ٥٤ : ١ - ٣).
- (٧) وورد في سفر المزامير (مز ١١٣ : ٩) "الذي يجعل العاقر ساكنة في بيت، أم أولاد فرحة".

### الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إقليدوس
٢. دوس عبد الملاك وندية هنتر ومارينا دوس
٣. لييب عوض ميخائيل
٤. ماجدة كوكب بولس
٥. عائل عوض وسوسن نجيب
٦. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ناديا جبريال
٧. عاطف رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
٣٠. عبير صبحي داود يوسف
٣١. سحر سمير لييب
٣٢. بيتر أبو اليمين صليب
٣٣. بيثوى أبو اليمين صليب
٣٤. أبو اليمين صليب إبراهيم
٣٥. جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
٣٦. روز ماري وجونيت أشرف
٣٧. يوستينا وتوني فكرى حلمي فارس
٣٨. عبد المسيح لولدى ورمزية فهم

٨. سميرة إلياس أنطون
٩. عفيفة تالرس باسيلي
١٠. هبة لييب عوض
١١. سانديا وماريا وهالة وسامح العادلي
١٢. فادي ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
١٣. أوديت أنفوس فهمي
١٤. برناديت نور نسيم
١٥. أنيس ميخائيل جرجس
١٦. صبري فهمي برسوم
١٧. فهمي يوسف أنطونيوس
١٨. إنوارد مفيد جرجس بسطا
١٩. عايدة شكرى بلدى واصف
٢٠. مينا ومارينا وفيرينا وبافلي سعد جرجس وإيريني ودميانية وميرا أسعد ويولانا وفيلوباتير ريميس وجورجينا مجدى ومريم سمير الطويل ومتريتي وبيشوى ومريم وجوليا عمار لمعي
٢١. منحت كمال يعقوب
٢٢. مارك ناجي ومريم أنطونيوس
٢٣. سامع مسعد سعيد
٢٤. مينا ومارينا مجدى ووفاتيل
٢٥. موريس يوسف ومنال صبحي وفيليب موريس
٢٦. هبة وهادي وجيه نجيب
٢٧. ألفريد عياد وألفون صبحي
٢٨. جورج عبيد زكري
٢٩. وجدى عزيز وهبة فرج الله
٣٩. أنطون وإبرام القس متلاص فهمي
٤٠. ميلاد ويوسف عريان متری
٤١. ماجدى مكسي وتريزة حنا
٤٢. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٤٣. ماريان إنوارد مفيد جرجس بسطا
٤٤. أولاد وأحفاد فهمي الطويل ومينا ومارينا وفيرينا وبافلي سعد الطويل
٤٥. صادق منير وعايدة شكرى وسلفيا بطرس
٤٦. رامل وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس وزوجته
٤٧. ساويرس عبد الله وزوجته وكيرلس وبولس ساويرس
٤٨. مجدى باقى وناهد محفوظ رزق وشادي وفادي ومجدى باقى
٤٩. مفيد إنوارد مفيد جرجس بسطا
٥٠. فوزى حبيب بشاي ومكرم فهمي
٥١. ناديا فتحى عبد الملك
٥٢. مارينا وأنطونيوس طلعت
٥٣. نظيرة شكرى وصوفيا فخري
٥٤. مارينا يوسف وعايدة جورجى
٥٥. يوسف ميخائيل وريميس تاس
٥٦. وشهدى نيميتى وأسرتها
٥٧. فيولا صبحي رلفه
٥٨. كيرلس ومارينا سامح ملاك
٥٩. بيثوى وجورج سامي فضل
٥٨. مينا بيتر ومارينا وسالى محب وفيلوباتير رجالتى وميرنا وساندى أكمل وهيلينا ويوران ماجد
٥٩. بشرى يوسف ومريم خليل

## تهنئة وشكر

### صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث

أبنائك القس مرقس عبد المسيح توفيلس والأسرة يسجدون لك بشكر وأيشكرون أبوة ومحبة قدستكم على رعايتكم ومتابعتم لنا خلال فترة العلاج بفرنسا والقاهرة.

وأعطيتكم رعاية حسب قلبى فبرعونكم بالمعرفة والفهم (أر ٥ : ٥).

أ. جرجس وجيه وزوجته ماجدة مدام جميلة إنديروس وأولادها دكتور فكرى عزيز وعائلته

يهنئون أباهم الروحى:



### القس بطرس بخيت

كاهن كنيسة الأنبا شنودة بمصر القديمة باليوبيل القضى آدم الله كهنوته بصلوات:

قداسة البابا شنودة الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نبالة الأنبا متلاص

أسقف عام مصر القديمة

### لجنة وشمامسة وشعب

#### كنيسة العذراء مريم ومارينا Fort Mill- South Carolina

يهنئون من الأصاق ذرة ولؤلؤة بساوت الكنيسة القبطية:

#### قداسة البابا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته على السدة المرقسية ويشكرون قداسته على عظيم رعايته وانتدابه للخير الجليل والأسقف المستير:

#### نبالة الأنبا ديفيد

آدم الرب حياتكما لمجد اسمه المبارك. كما نشكر:

#### الأستاذ ماجد رياض الديبرى

على تبحره فى كل مراحل تأسيس الكنيسة

#### أسرة الأستاذ فؤاد شوقي

صاحب شركة مقاولات تهنى الفاضلة الخادمة الأستاذة الدكتورة:

#### سميرة سعد رزيق

زوجة القس ميخائيل عياد كاهن كنيسة الأنبا أنثاسيوس بالسويس بالإسكندرية بدرجة الأستاذية Profecor فى الطب البيطرى بجامعة طنطا

#### د. تريز حنا غبروس والأسرة

محاسب ميشيل حنا غبروس والأسرة يهنئون القس بطرس بخيت باليوبيل القضى آدم الله حياته سنين عديدة



## ⑤ القمص سمعان السرياني

(١٩٦٨/١/٢٩ - ٢٠٠١/٦/١)

في ١٠/١/١٩٤١ ببلدة الفريرة - مركز إسنا - محافظة قنا،  
وُلد الطفل رزيق شبيب الشايب، وكان أكبر أخوته الثلاثة. كان  
والده رجلاً نقياً يعمل بالتجارة، ووالدته كانت امرأة نقية تحرص  
على تربية أولادها في مخالفة الله.

ارتبط الطفل رزيق بالكنيسة والأديرة منذ صغره، فكان يحرص  
على الذهاب على الكنيسة مع والديه.

عندما بلغ السادسة من عمره، تعلم القراءة والكتاب، فاشترى له  
والده نسخة من الكتاب المقدس وعلمه القراءة فيه كل يوم.

كبر الطفل رزيق وحصل على الشهادة الابتدائية ثم الإعدادية  
من إسنا. وفي تلك الأثناء سيم شماساً في الكنيسة، وبعد ذلك انضم  
إلى مجموعة خدام مدارس الأحد. ولأمانته والتزامه في حياته  
أختاروه أميناً لخدمة أطفال أبتدائي.

بعد حصوله على الشهادة الإعدادية، التحق بمدرسة كوم أمبو  
الثانوية الزراعية. وفي عام ١٩٥٩ حصل على دبلوم الزراعة.

كان الفتى رزيق قد اعتاد في الأجازة الصيفية التي تعقب نهاية  
كل عام دراسي، أن يقوم بزيارة الأديرة وكنائس وجه قبلى  
وبحرى وخاصة دير السريان العامر بوادى النطرون رغم صعوبة  
السفر في ذلك الوقت وندرة المواصلات.

المناخ العام الذى نشأ فيه الفتى رزيق، قاده إلى فكر الرهبنة  
الذى صار يشغل حيزاً كبيراً من سلوكه. فكثير من أفراد عائلته  
صاروا كهنة، والبعض الآخر رهباناً ومنهم نيافة الأنبا متاوس  
أسقف ورئيس دير السريان ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس  
دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

بعد أن أنهى الشاب رزيق تعليمه، قام بتأدية الخدمة العسكرية  
بسلاح الطيران، وبعدها تم تعيينه مدرساً ببطها في سوهاج، ثم  
نقل إلى أرمنت البلد حيث عمل مدرساً وكان ذلك في عام ١٩٦٧.

في أرمنت البلد أقام مع شقيقه وأخذ يدرب نفسه على الحياة  
الرهبانية، فكان يقضى الليل في الصلاة وكان طعامه قليلاً وملبسه  
بسيطاً كما كانت علاقاته مع الآخرين تتسم بالجديّة والوداعة  
والهدوء. أيضاً في أرمنت للبلد تعرف على شاب اسمه دانيال،  
كاهن يخدم في الكنيسة وكان هو أيضاً يرغب في الحياة الرهبانية،  
وأتفقا على الذهاب إلى دير السريان.

وفي مدينة الأقصر تعرف الصديقان رزيق ودانيال على خدام  
أمين يدعى الأستاذ ألقى ناشد الذى شجعهما بدوره على الحياة  
الرهبانية وقدم لهما العديد من النصائح.

لم ينتظر الشاب رزيق صديقه دانيال ليذهب معه إلى الدير

فسارع بتقديم استقالته كمدرس في المدرسة بأرمنت البلد، وكتب  
خطاباً لأخيه بعزمه على الحياة الرهبانية. وترك كل شئ واستقل  
أتوبيساً إلى الأقصر ومنها إلى القاهرة ومنها استقل المواصلات  
حتى وصل إلى منطقة الرست هاوس بالطريق الصحراوي وكان  
ذلك في غروب يوم ٢٠/١٠/١٩٦٧. ومن هنا سار على قدميه نحو  
ثلاث ساعات!! حتى وصل إلى بوابة دير السريان العامر بوادى  
النطرون. دخل دير السريان واستقبله نيافة الأنبا ثاوفيلس - أسقف  
الدير في ذلك الوقت - وبعد أن تأكد من صحة هدفه الرهباني  
صرفه للإقامة في بيت الخلوة.

أعطاه نيافة الأنبا ثاوفيلس اسماً جديداً "الأخ جرجس" الذى أتخذ  
من نيافة الأنبا شنوده - أسقف التعليم في ذلك الوقت (قداسة البابا  
شنوده حالياً أطلال الله عمره) - أباً للاعتراف. فكانت فرصة لـالأخ  
جرجس لمعرفة أسس الحياة الرهبانية.

بعد نحو شهر من وصوله إلى الدير حضر صديقه دانيال،  
فشكرا الله على تدبيره معهما. وفي ٢٩/١/١٩٦٨ قام نيافة الأنبا  
ثاوفيلس بسيامة الأخ جرجس راهباً باسم الراهب سمعان السرياني،  
والأخ دانيال باسم الراهب سيداروس السرياني.

بعد أن لبس الشكل الرهباني لرهبان آباء دير السريان، سعى  
بجدية تامة لاقتناء الفضائل وكان يزداد في النمو الروحي يوماً بعد  
يوم. وفي قداس أحد التناصير ١٢/٤/١٩٧٠ قام نيافة الأنبا  
ثاوفيلس بسيامته قساً رغم محاولته الهروب من هذه السيامة، ثم في  
عام ١٩٧٣ تمت سيامته قمصاً.

في عام ١٩٧٧ انتدبه قداسة البابا شنوده لتعمير دير الشهيد  
مارجرجس بالرزيفات، حيث قام بنهضة معمارية ضخمة. ثم بعد  
ذلك أخذ نيافة الأنبا دانيال - مطران الخرطوم السابق - ليخدم في  
كنيسة الأبيض بالسودان. أيضاً أوفده قداسة البابا شنوده بعد ذلك  
لرعاية الأقباط في لبنان وهناك اهتم بتعمير الكنيسة.

منذ أن دخل الدير وقد أنكب على القراءة وعكف على الكتابة  
فقد أثرى المكتبة القبطية بما يزيد على خمسين كتاباً.

خلال شهور معدودة أصيب بمرض السرطان فى الكبد وأجريت  
له عملية جراحية. وفي فجر الجمعة ١/٦/٢٠٠١ والكنيسة تحتفل  
بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر. انطلقت نفس القمص سمعان  
ودخلت الأقداس لتستقر هناك في <http://coptic-treasures.com> مسج جثمانه  
المبارك في مدفن الآباء بدير السريان.

## إحكي لنا يا جمل ...

أنا جمل صغير إسمى "رويس" وفى مرة كنت فى سوق الجمال، وهناك رأتى رجل ودبيع، وجهة بشوش، جاء إبنى، ووضع يده على فى رفق، وطلب أن يشترينى من تاجر الجمال، وقبض التاجر الثمن الذى طلبه من الرجل الوديع بغير نقاش أو جدال.

وأخذنى الرجل ومشى أمامى إلى حيث يسكن ومشيت وراءه وأنا سعيد، إذ أحسست بالراحة لأنه عاملنى برفق وحنو لم أعهده من قبل مع أحد من الناس.

وهناك فى مسكنه لاحظت أنه يقف يتكلم مع ربنا لغترات طويلة ويصلى صلاة حلوه خالص، ثم يجلس ليأكل طعاماً بسيطاً، لا يزيد عن الخبز والملح. وكان يهتم بأكلنى ولا يستريح إلا بعد أن يرانى قد أكلت وشبعت. وباكراً جداً كان يستيقظ، ثم يقف أمام الله ويرفع يديه ويصلى، ثم يركع ساجداً.

وبعد ذلك يضع جوال الملح على ظهرى، ويقودنى فى الطريق وأنا أسير خلفه، ثم يبدأ يبيع الملح للناس.

وكنت أرى وجهه البشوش وهو يقدم الملح لمن يريد، ويأخذ الثمن ويشكر الله، ويشكر الناس، وكان كريماً محباً لجميع الناس ولم يكن طعاماً.

وكان يحب الفقراء ويساعدهم ويعطف عليهم، وكان الناس ينادونه باسمى أنا "رويس" أما إسمه الحقيقى فكان فريج. وكان كل

يوم أحد يذهب إلى الكنيسة ويصلى، وحينما يخرج كان وجهه مضى بالنور كنت اسمعه يقول "يا عذراء خذينى لأن الحمل ثقيل علىّ" وكان يقصد كثرة خطايا الشعب، وبعد ذلك سكن فى مخزن صغير لمدة تسع سنين حتى نتيج فى ٢١ طوبه سنة ١١٢١ للشهداء، وكانت له عدة عجائب ومعجزات.



## الآلات الموسيقية فى الكتاب المقدس "١"

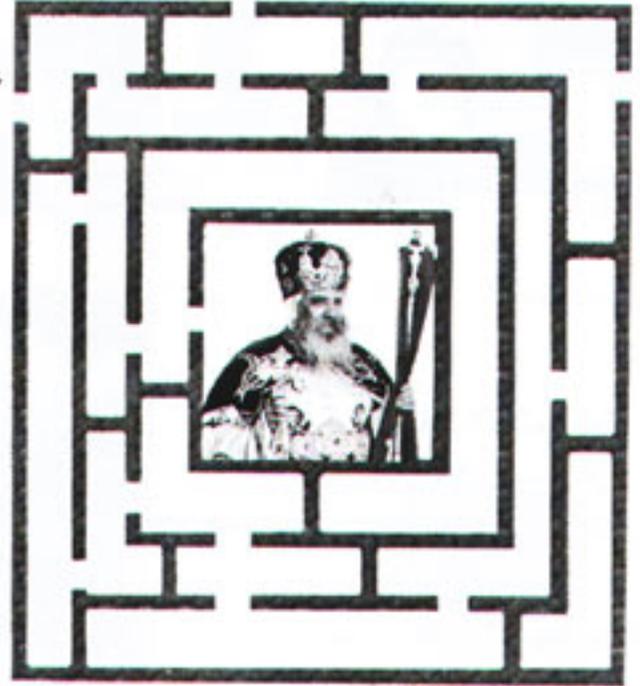
انقسمت الآلات الموسيقية فى إسرائيل إلى ثلاث أنواع:  
القيثارة : وهى آلة كبيرة ذات أوتار تشبه العود، ولها صندوق صوتى واشتهر بها داود النبى.

بوق الهتاف : كان يصنع من البرونز أو الفضة ويستخدمه الكهنة فى الاحتفالات وكان يستخدم فى الحرب أيضاً.

القرن : وهو عبارة عن قرن كبش وهى آلة قديمة جداً وكانت تستخدم فى خيمة الاجتماع.

## تسليه العدد :

ساعد جون وماريا فى تقديم بعض الزهور لقداسة البابا شنوده الثالث فى عيد جلوس قداسه الـ ٣٤:



## غرائب لكن حقائق

### المنقار

المنقار هو أداة خاصة تساعد الطائر فى الحصول على الطعام لذلك فشكل المنقار له أهمية كبيرة بالنسبة له.

❖ طائر منقاره يشبه الماصة لأنه طويل ومجوف ويستخدمه فى امتصاص رحيق الأزهار.

❖ طائر منقاره يشبه كسارة الجوز ويستطيع أن يكسر الجوز الحبوب لأنه كبير وقوى.

❖ طائر منقاره يشبه الملقاط حيث يكون ملائماً لالتقاط الأشياء

الدقيقة من الأرض ثم التهامها.

❖ طائر منقاره يشبه الأزميل لأنه يتغذى على الحشرات التى

تعيش تحت لجاء الأشجار، فمنقاره الحاد المدبب يمكنه من الحفر فى اللحاء بشكل متواصل حتى الوصول إلى تلك الحشرات.

# أخبار فني صبور

## مع مؤتمر المكرسات

في يوم السبت ١٠/١ استقبل قداسة البابا في مقره بدير الأنبا بيشوى أكثر من ٣٥٠ مكرسة من إيجارشيات متعددة. وذلك في أول مؤتمر قضيته في بيت مارمرقس بشاطىء أبو ثلاث بالإسكندرية.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا إبرام، والأنبا يونس، والأنبا اسطفانوس.



## مع خدام وخدمات العشوائيات بكنيسة مارمرقس بكليوباترا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٠/٣ القس داود لمعى وحوالى ١٢٠ من خدام وخدمات العشوائيات بكنيسة مارمرقس بكليوباترا. وأجاب على ما قدموه من أسئلة واستفسارات. وحضر اللقاء صاحبيا النيافة الأنبا يونس، والأنبا أرميا.



## مع قناة Sat 7

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/١١ نيافة الأنبا مرقس، و Mr. Terry Aschot، المدير التنفيذي لـ Sat 7، والأساتذ فؤاد فريد مدير القناة بالقاهرة، والسيدة دلال زوجته، والأساتذ عاطف كامل. حضر اللقاء صاحبيا النيافة الأنبا يونس والأنبا أرميا.



# حفلات إفطار رمضانية بالمحافظات

## أخبار إيبارشية طنطا

بدير مارمينا بإيبار في مساء السبت ١٠/٨ وفي سهرة رمضانية حتى الثانية صباحاً احتفلت مطرانية طنطا ككل عام بذكرى انتصار أكتوبر والعيد القومي للمحافظة حيث توأكب مع شهر رمضان.

حضر الاحتفال أغلب القيادات بالمحافظة وعلى رأسهم السيد المحافظ المهندس الشافعي الذكروزي، وسكرتير عام المحافظة، ومدير الأمن، ورئيس منطقة الدلتا للمخابرات العامة، ورئيس جامعة طنطا، ومفتش مباحث أمن الدولة.

وألقيت العديد من الكلمات وأشاد العديد من المتكلمين بوطنية الكنيسة وبشخصية

قداسة البابا شنودة الثالث والتي أصبحت

رمزاً للوطنية يحتذى به في مواقفه وكلماته.

## حفل إفطار أقامته مطرانية شبرا الخيمة

وذلك يوم الثلاثاء ١٠/١١ حضره السيد المستشار محافظ القليوبية الذي فسى كلمته أشاد بحكمة وبعد نظر قداسة البابا شنودة الثالث، ووطنيته، كما حضر أيضاً اللواء محمود لطفى مدير الأمن، واللواء عبد الرحمن شهيد أمين الحزب الوطني، واللواء أحمد عبد الرحمن مدير الإدارة العامة لأمن الدولة، والدكتور محمد عطية القيسومي والقيادات التنفيذية والشعبية وكان حفلاً جميلاً. كما حضره أيضاً نيافة الأنبا مكسيموس، ورؤساء المحاكم والنيابات.



## حفل إفطار بالمعصرة في دير الأنبا برسوم العريان

أقيم يوم الأحد ٩ أكتوبر حضره د. سيد مشعل وزير الإنتاج الحربى، واللواء ماجد جورج وزير البيئة، ود. محمد على محبوب وزير الأوقاف الأسبق، ود. سمير الخولى محافظ الفيوم الأسبق، والمستشار أحمد سلطان محافظ دمياط الأسبق، وأ.د. عبد الحى عبيد رئيس جامعة حلوان، وأ.د. على السمان، ود. هجرير الإسكندراني. كما حضره حوالي ألف من المدعوين.



## قداسة باباروميه يستقبل نياقة الأنبا دميان

وذلك خلال زيارة قداسته لألمانيا، وكان يعرف نياقة الأنبا دميان من قبل. وقد قتم نياقته هدية لقداسة البابا باسم الكنيسة.

## في ذكرى مرور سنة على تأسيس كنيسةنا في المجر

أقيم حفل كبير حضره بعض الوزراء وعدد كبير من رؤساء الكنائس ومن السفراء وكبار الشخصيات. كما حضره نياقة الأنبا كيرلس أسقف كنيسةنا في ميلانو. ويرى نياقته وإلى جواره الكاردينال رئيس الأساقفة، ثم وزير شؤون الأديان بالمجر.



## دير مارمينا بابيار

شهد دير مارمينا بابيار حركة عمرانية في الآونة الأخيرة، منها: مبنى كبير للمؤتمرات والضيافة جاري تشطيبه. ومبنى للتدريب المهني. منطقة لها طابع أثري تشير إلى العصر الروماني والقبطي من خلال مبانيها وزخارفها بتوسطها مسرح روماني وشلال مياه.